

نص ردد

باب الجارة

■ علاء حسن

بعد تعرض السفير الإيراني في بغداد لحادث سقوط عارضة تفقيش داخل المنطقة الخضراء على مركبته، أعلنت الحكومة تشكيل لجنة تحقيقية للوقوف على أسباب الحادث، وكثيرها من ملايين اللجان لم تكشف الجهات الرسمية عن النتائج، والقضية لا تقبل التأجيل او التسويق، خصوصا ان العراق مازال يتعرض لتجاوزات إيرانية بدءا من قصف القرى الحدودية، في إقليم كردستان مروراً بقطع مياه نهر الوند، وائر ذلك ارتفعت أصوات داخل مجلس النواب، تطالب باستضافة وزير الخارجية لليبيا الإجراءات العراقية تجاه المواقف الإيرانية، في حين ذهب النائب عن ائتلاف الكتل الكردستانية محمود عثمان إلى المطالبة بكشف مذكرات التفاهم الأمنية السرية المبرمة بين بغداد وأنقرة وطهران.

مع انشغال المشاهدين العرب خلال شهر رمضان بالمسلسلات العربية، افتقدوا هذا العام فرصة متابعة المسلسل السوري الشهير باب الصارة، أما العراقيون فمزالوا يتابعون مسلسلا آخر بعنوان "باب الجارة" يستعرض في حلقاته الاعاءات الإيرانية، وحلقاته مفتوحة، تبدأ بفتح مياه البزل على مناطق حدودية جنوب شرقي البلاد، ودعم الميليشيات بالأسلحة والكوائم، وسرقة آبار النفط العراقية بالخرق المائل، وتكرار القصف المدفعي لقرى حدودية في إقليم كردستان، وغيرها من الحوادث الأخرى التي جاءت في مسلسل " باب الجارة" المنتج خصيصا للمشاهد العراقي، لتعنيق شعوره بدور دول الجوار في دعم تطעותه في توطيد نظامه الديمقراطي ومساعدته في استقرار أمنه.

ترسخت أحداث مسلسل "باب الجارة" في أنهان العراقيين وباستطاعة احدهم استرجاعها في كل دقيقة من دون الحاجة لعرض الأحداث عبر شاشات التلفزيون، والجانب المأساوي في المسلسل يتجسد باحتفاظ إيران وحتى هذه اللحظة بمئات المعتقلين العراقيين صدرت بحقهم أحكام بالسجن لا تتسجم مع النهم الموجهة إليهم، وهي عبور الحدود بطريقة غير شرعية، والضغط في هذا المشهد أن الجانب العراقي وتنفيذا لاتفاق تبادل المعتقلين، أطلق سراح الإيرانيين، وتجاهل المطالبة بمعتقليه، وعندما دخلت لجنة حقوق الإنسان النيابية على الخط تم إبلاغها من قبل وزارة العدل بأنها تلقت وعدا من طهران لإطلاق سراح المعتقلين، وبعد زيارة وزيرنا إلى إيران، أكد قرب إطلاق سراحهم، في حين لم يتضمن مسلسل باب الجارة مشهدا واحدا يؤكد الإفراج عن معتقل واحد، المتابعون للمسلسل يتساءلون عن أسباب اتخاذ إيران مواقف لا تخدم تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، باستثناء حجم التبادل التجاري من طرف واحد وتكرير التساؤلات، ولكن لا احد من الجانب العراقي يكشف السر، ويعلم بصراحة أن مسلسل "باب الجارة" تم إعداده وإخراجه من الطرف الآخر، ولنا حق الاستمتاع بالمشاهدة، من دون تعليق او استفسار او احتجاج.

إيران وول دول المنطقة رحبت بالعراق الجديد، وأيدت دعماها المالحود في المجالات كافة لشعبه وحكومته، وبعض القوى السياسية مازالت تحتفظ بعلاقاتها المنيئة مع طهران، وبرغم ذلك لم تستطع أن تقنع المسؤولين هناك بانتهاج سياسة أخرى تعبر عن صدق النيات والحرص على تحقيق مصالح الشعب العراقي، حتى أصبحت السياسة الإيرانية موضع خلاف بين الأطراف المشاركة في الحكومة.

الجهات الرسمية أعلنت أكثر من مرة التزامها وتسكمها بالخيار الدبلوماسي لحسم الملفات العالقة والشائكة مع إيران، ومع مرور الوقت لم يلمس العراقيون المتابعون لسلسل باب الجارة موقفا إيجابيا يضع حدا لتساؤلاتهم حول التجاوزات المستمرة، وهناك سؤال موجه لمتفرفي العراقيين أين حضورك في "باب الجارة"، مع تمنيات المشاهدين العراقيين بأن لا يكون طرفنا ضحية او منتهما بارتكاب جريمة فيجبر على المنول أمام محكمة في طهران.

البصرة نمتلك أموالا طائلة ولا نحتاج الى مد الأيادي يوميا



محافظ البصرة خلف عبد الصمد

□ البصرة / متابعة المدى

أكد محافظ البصرة خلف عبد الصمد ان الروتين الإداري الذي تتبعه الوزارات في المخاطبات والموافات حول المشاريع الواقعة ضمن المشاريع السنوية هي السبب الرئيسي في تأخير إنجازها ، مقدما العديد من الوثائق والمخاطبات التي تثبت ذلك . وطالب محافظ البصرة في مؤتمر عقد في ديوان المحافظة ، بالعمل بنظام المركزية في العمل بعد أن أثبتت المركزية عجزها عن تحقيق السرعة بإنجاز المشاريع، محملا وزارتي المالية والتخطيط هذا التأخير في العمل. وأوضح عبد الصمد أن " البصرة بحاجة ماسة وحقيقية لبناء العديد من محطات توليد الطاقة الكهربائية ، نظرا لقدم وعدم قدرة المحطات الحالية في توفير حاجة المواطن البصري، وأشار إلى " أن وزارة المالية لم تصرف مستحقات محافظة البصرة من الميزانية المخصصة لها والتأخير في الوافات

الرسمية على المشاريع بما يقارب السبعة أشهر والنصف، ما يعني مرور أكثر من نصف السنة على المدة المخصصة للخطة السنوية. كما طالب المحافظ من الوزارات منح صلاحيات أكبر لمدراء الدوائر الرسمية في المحافظة ، بعد عجز هذه الدوائر من تحقيق نسب متقدمة وجيدة في العمل نتيجة المركزية والروتين الذي تتبعه الحكومة المركزية، رافضا ، استمرار هذا الأسلوب في العمل مستقبلا. وأضاف " أن هناك لجنة لدراسة وتحليل المشاريع تحتاج الى وقت ايضا حيث تذهب هذه العطاءات الى لجنة الإحالة والتي تحولها الى لجنة المصادقة ولجنة المصادقة ، من بعدها يتم المصادقة على قسم منها والاخرى تعاد من جديد الى الاعلان . وصرح " عبد الصمد بقوله وقع نظري في هذه الدورة الثانية غير الدورة الأولى للمشاريع قد تأخرت لمدة خمسة اشهر وفي الدورة الثانية يجدد شهرين ونصف ، وهذا يعني انه اذا جمعنا الخمسة اشهر ونصف مع شهرين ونصف

مواطنون في الهندية يطالبون بسحب العمل من الشركة المنفذة لأحد شوارعها

□ كربلاء / علي العلاوي

دعا مواطنون من مدينة الهندية بمحافظة كربلاء الجهات المسؤولة إلى الضغط على الشركات التي تنفذ المشاريع في مدينتي لكي ينجزوا ما لديهم ورفع معاناتهم التي غلغوا بالصبر كما يقلون ريثما يتم الانجاز ويفرحوا بتطوير مدينتهم التي يمتد عمرها إلى أقدم مدينة في منطقة الفرات الأوسط عابدين التكلو في مشروع تطوير احد اهم شوارعهم سبب الكثير من الأذى مما حدا بمسؤولي القضاء إلى مطالبة المسؤولين في المحافظة إلى سحب العمل من الشركة وإحالته إلى شركة أخرى لكي يتم انجاز الشارع بالسرعة التي ترفع المعاناة عن أهالي المنطقة من جهة وأصحاب المحال التجارية من جهة أخرى.

و ذكر المواطن محمد زيد إن مشروع شارع حي المثنى بعد واحد من المشار مع العديدة التي تنفذها الجهات المختصة بالمدينة ولانه مشروع تطوير لهذا الشارع فإننا كمواطنين نسلك الطريق وتقع أبواب بيوتنا على واجهته الإسفلتية فان الصبر كان طويلا لان النتيجة تعني تطوير منطقتنا وسيكون فيها شارع مبسط وجزرة وسطية وحديثة وأشجار بدلا من المشهد السابق الذي كانه وكأنه يحبك إلى سوات الحرمان.. ويضيف إن هذا الأمر طال ومنذ أكثر من عام تقريبا ولم ينجز شارع لا يتجاوز طوله كيلومترا واحدا بل إن العمل ليس بالتجاهمين بل باتجاه واحد وكثيرا ما قدما شكاوى إلى المسؤولين بضرورة معالجة الأمر والضغط على الشركة المنفذة بالإسراع بالانجاز ولكن لا شيء سيبترك ولا تعرف لماذا.

فيما دعا المواطن علي أبو مهدي المسؤولين إلى إحالة المشروع على شركة أخرى ومعاقبة الشركة المنفذة لأنها لم تف بوعدها ..وقال: هذا الشارع الذي ربما لا يعد شارعا تجاريا إلا انه يربط المدينة بريفها ويقع فيه مركز صحي ويسلكه مئات المواطنين يوميا

بل اثر كثيرا ليس على الحركة التجارية بل على حركة الطلبة الذي عليهم ان يتحملوا التراب وحركة الآليات .. وأفاد انه يدرك ان مسؤولي القضاء كثيرا ما يزورون الشارع إلا ان العمل بطيء جدا.. وأستدرك.. هذا الأمر لا يقتصر على شارع واحد في المدينة أو مشروع الشارع فحسب بل ينطلق على اغلب المشاريع وخاصة مشاريع الطرق التي لم تعد دفن الشارع وتبليطه بل حفره أولا ومن ثم طمره بعدها تسوية ورشه ثم تأتي عمليات التبليطو الجزيرة الوسطية والرصيف وقبلها شبكات المجاري والماء وكل هذا حين يكون العمل بطيئا فان من يتأثر حتى

بالتراب المتطاير من عمليات الحفر والقشط والتسوية هو المواطن. وأشار إلى إننا نرد حزما في هذا الجانب حتى لا يتقدم مقالو ليس له القدرة على تنفيذ مشروعه بالوقت المحدد ويورط نفسه ويعذب المواطنين وان على الحكومة المحلية أو الجهات المسؤولة الا تمنح المقاولات الا لشركات لها تجربة لأنني اعرف إن هناك مقاولين لا يملكون شغلا ويقومون باستتجاره من كراجات مقاولين آخرين وهذا ما يجعل عمليات الاعمار فاشلة في اغلبها لان الإيجار يعني العمل لساعات محدودة وليس مرتبط بالانجاز وقوته.

من جهته صرح قائممقام قضاء الهندية عباس